

أسد الغابة

قال : وأنبأنا أبو عيسى حدثنا الحسين بن حريث أنبأنا علي بن الحسين بن واقد حدثني أبي حدثنا عبد الله بن بريدة قال : سمعت بريدة يقول : خرج رسول الله ﷺ في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت : يا رسول الله ﷺ إني كنت نذرت إن ردك الله ﷻ سالما أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى . قال : إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا . فجعلت تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استها وقعدت عليه فقال رسول الله ﷺ : إن الشيطان ليخاف منك يا عمر إني كنت جالسا وهي تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخلت أنت يا عمر فألقت الدف .

قال : وحدثنا أبو عيسى : حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : " قد كان يكون في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي أحد فمر بن الخطاب " .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم أنبأنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه حدثنا محمد بن سفيان بن إبراهيم حدثنا مسلم بن سعيد أنبأنا مجاشع بن عمرو حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن الحسن : أن عمر بن الخطاب خطب إلى قوم من قريش بالمدينة فردوه وخطب إليهم المغيرة بن شعبة فزوجوه فقال رسول الله ﷺ : " لقد ردوا رجلا ما في الأرض رجل خيرا منه " .

قال : وأنبأنا أبو بكر قال : أنبأنا عبد الرحمن بن الحسن الأسدي حدثنا عيسى بن هارون بن الفرج حدثنا أحمد بن منصور حدثنا إسحاق بن بشر حدثنا يعقوب عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال : أكثروا ذكر عمر فإنكم إذا ذكرتموه ذكرتم العدل وإذا ذكرتم العدل ذكرتم الله ﷻ تبارك وتعالى .

قال : وأنبأنا أبو بكر حدثنا عبد الله بن إسحاق حدثنا جعفر الصائغ حدثنا حسين بن محمد المروذي حدثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر عن أبيه : أنه كان يخطب يوم الجمعة على منبر رسول الله ﷺ فعرض له في خطبته أن قال : " يا سارية بن حصن الجبل الجبل - من استرعى الذئب ظلم " . فتلفت الناس بعضهم إلى بعض فقال علي : صدق والله ﷻ ليخرجن مما قال . فلما فرغ من صلاته قال له علي : ما شيء سنج لك في خطبتك قال : وما هو قال : قولك : " يا سارية الجبل الجبل من استرعى الذئب ظلم " قال : وهل كان ذلك مني قال : نعم وجميع أهل المسجد قد سمعوه . قال : إنه وقع في خلدي أن المشركين هزموا إخواننا فركبوا

أكتافهم وأنهم يمرون بجبل فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجدوا وقد طفروا وأن جاوزا هلكوا
فخرج مني ما تزعم أنك سمعته . قال : فجاء البشير بالفتح بعد شهر فذكر أنه سمع في ذلك
اليوم في تلك الساعة حين جاوزوا الجبل صوت يشبه صوت عمر يقول : " يا سارية بن حصن
الجبل الجبل " قال : فعدلنا إليه ففتح ا□ علينا .

قال : وحدثنا أبو بكر حدثنا دعلج بن احمد حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر حدثنا أبو
عتاب سهل بن حماد حدثنا المختار بن نافع عن أبي حيان التيمي عن أبيه عن علي قال : قال
رسول ا□ A : " رحم ا□ أبا بكر زوجني ابنته وحملني إلى دار الهجرة وأعتق بلالا من ماله
رحم ا□ عمر يقول الحق وإن كان مرا تركه الحق وماله من صديق " .

قال : وحدثنا أبو بكر حدثنا أحمد بن كامل حدثنا أبو إسماعيل الترمذي حدثنا إسحاق بن
سعيد الدمشقي حدثنا سعيد بن بشير عن حرب بن الخطاب عن روح عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال : إن نبي ا□ A قال : ركب رجل بقرة فقالت البقرة : " إنا وا□ ما لهذا خلقنا ! .
ما خلقنا إلا للحراثة " . فقال القوم : سبحان ا□ ! .

فقال النبي A : " أشهد وأبو بكر وعمر يشهدان وليسا ثم " .

قال : وحدثنا أبو بكر : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد
الغني بن سعيد حدثنا موسى بن عبد الرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال
: قال رسول ا□ A : " إن ا□ D يباهي بالناس يوم عرفة عامة ويباهي بعمر بن الخطاب خاصة "